

مهارات تعليم سورة الفلق ح81 المعوذتان الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:01

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - 00:00:30

الحمد لله رب العالمين في الحلقات الماضية اكرمها الله سبحانه وبحمده باستعراض الكثير من حقوق سورة الفلق علينا آآ يعني في الطريق او كخطوات لان نكون من اهل هذه السورة - 00:00:48

عظيمة ونكون اسعد الناس بها ان طيب آآ في حقين مهمين باقيين لنا الحق الاول هو حق بلاغ او حق الدعوة. والحق الثاني هو حق التعليم طيب حق البلاغ او الدعوة نقصد به ايه - 00:01:01

قال الله سبحانه وبحمده فلذلك فادعو واستقم كما امرت. احنا امرنا ان احنا ندعو لما دعا اليه الله عز وجل في القرآن الكريم امرنا بكده امرنا بان احنا نبلي رسالات الله سبحانه وبحمده الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله - 00:01:18

طيب الرسالات دي قد ايه؟ يعني مسلا آ لازم اكون انا مسلا معي جزء جزئين معي حزب حزبين لا ده النصاب اية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية - 00:01:35

فخلاص ما هي ما عايش لحد فينا عذر اصلا ما حدش فينا مش عارف ايه اصلا. تمام يعني سورة الفلق اللي احنا بنتكلم عنها كتير مننا كانوا عارفينها على مستوى المباني وحافظينها. طيب على مستوى المعاني عرفنا حاجات كتيرة جميلة. فاحنا مطالبين نوصل الكلام ده لغيرنا نبلغه لغيرنا - 00:01:48

نبلغه لاطفالنا نبلغ المعاني دي نفسها التي دعت الي هي سورة الفلق. نبلغها ان الجدد مبلغة حتى لغير المسلمين. تمام؟ احنا ده احنا مطالبين به اصلا ولذلك حتى لو شفتنا في في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي سنته هنجد النبي صلى الله عليه وسلم عمل الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم دعا لاستخدام السرة نفسها في التعوذ - 00:02:03

فقال اه يا عقبة عوذ بها فما تعوذ متعوذ بمثلها. وقال له الا اخبرك بافضل ما تعوذ به المتعوذون. وقال لسيدنا عبدالله بن خبيب قال ما تعوذ الناس بافضل وما منهما - 00:02:26

النبي صلى الله عليه وسلم دعا برضو يعتبر الفكرة الرئيسية او المعنى الرئيسي اللي جت به سورة الفلق وهو التعوذ بالله وحده سبحانه وبحمده من كل شر يعني المعنى ده النبي صلى الله عليه وسلم دعا اليه كثيرا في مواقف كتيرة جدا مع كتير من الصحابة - 00:02:37

كمان ده عالم اشتملت عليه من وصايا برضه غير مباشرة زي مسألة ان الانسان يتحصن بما وصى الله عز وجل به بان حصن به وخصوصا حتى للاطفال ويمكن المشهور قوي عندنا مثلا الموقف اللي حصل مع سيدنا عبدالله بن عباس لما قال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ - 00:02:57

لا تجد تجاهد اذا سأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت عليها ينفعك بشيء لا ينفعك الا بشيء قد

كتبه الله لك. وان اجتمعت علينا - 00:03:17

يطلب شيئا ينظرك الى شيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. آآ يعني هنا وطفل صغير ويبيع الحاجات دي عشان هيبقى في ازمة اسمها المرهوبات. وده نتكلم عنه ان شاء - 00:03:27

ولما نتكلم عن الاطفال طيب ده كده واحد من الحق تقريبا التاسع او ممكن العاشر فيه عندنا حق مهم جدا بقى وهو حق التعليم والتعليم. والحقيقة ان الحق ده هينقلنا نقلة كبيرة جدا - 00:03:37

هينقل حضرتك من كونك من اهل الاية دي او اهل السورة دي من الدرجة الثانية اللي هي درجة اللي معهم الايمان ومعهم القرآن معهم حقوق المعاني ومن حقوق المباني المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به رواية البخاري طعمها طيب واليحيى طيب هنا لحضرتك من الدرجة دي اللي هي درجة رقم اثنين للدرجة الاولى لاعلى الدرجات درجة - 00:03:51

باني او درجة خيركم او افضلكم كما جاء في السنة اللي هو هيكون بقى مع مع اللي فات عنده تعليم المعاني والمباني انا ابدأ اعلم المعاني وابدأ اعلم المباني. وانا مطالب بكده. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:04:12

طيب مين قال لك يا عم معاني ومباني ما كفاية المباني بس؟ شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول دخل في معنى قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميعا. بل - 00:04:30

معانيه هو المقصود المقصود الاول بتعليم حروفه وذلك هو الذي يزيد الايمان واؤكد على الكلام ده ابن القيم من بعد شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره وغيرهما من العلماء طيب الشاهد ان احنا عايزين نشوف بقى التعليم يكون ازاي - 00:04:40

الحقيقة احنا عندنا مبحث كبير في كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن نسخة المنظورة اتكلمنا فيه عن المهارات اللي استعملها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني والله يبسر ان شاء الله يكون في كتاب مستقل للكده - 00:04:59

آآ في كتاب كيف نسأل بسورة الفلق في المهارات اللي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بتعليم سورة الفلق خصيصا المهارات دي موجودة وهو عبارة عن استعراض للمواقف التعليمية - 00:05:12

اللي كانت ما بين سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وما بين الصحابة اللي النبي علمهم سورة الفلق. النبي علم اكيد كتير من الصحابة بس اللي احنا وردنا في الروايات اربعة - 00:05:25

وردنا سيدنا آآ عقبه بن عامر ووردنا سيدنا جابر بن عبدالله وردنا عن سيدنا عبدالله بن خبيب وردنا عن امنا عائشة دول الاربعة اللي صح عنهم فيما يتعلق بسورة الفلق - 00:05:35

اه مواقف تعليمية والحقيقة ان كل شخصية منهم لما نقف مع المواقف التعليمية اللي كانت بينهم وبين سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نجد انفسنا امام كم مبهر من المهارات التعليمية - 00:05:49

ودي ودي حاجة كده يعني مش هقول على الهامش هي في صلب الامر الحقيقية. النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت معلما ميسرة ولم ابعث معنتا ولا الشاهد انما بعثت معلما - 00:06:03

فيعني من المحزن ان النهاردة المهارات التعليمية وما يتعلق بالعملية التعليمية نروح نيمم وجوهنا شطر الشرق او الغرب ونبحث هنا هنا ونهمل هذا الهدى العظيم للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. انا والله الذي لا اله الا هو بتكلم حتى على مستوى كتجربة شخصية.

الواحد كان عنده اهتمام - 00:06:17

تعليم كبير واهتم بتعليم الاطفال ان يعني انا او ما احببت بعد ما اكون طبيب الا ان اكون معلما حتى في الطب احببت التعليم والتدريب فيما يتعلق به. وكان الواحد عنده عناية وقعد ياخذ دبلومات تربوية ومش عارف تعليم ايه والقصة دي. آآ هدي النبي مبهر

هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

مبهر حقيقة يعني مبهر فعلا في في تقريبا يعني لما نقعد نحلل بالعكس احنا عندنا كمان منتج حضاري عندنا منتج حضاري لو احنا احسنا ما استيعاب المنتج ده واحسنا تقديم المنتج ده سنهز به العالم. بس للأسف الشديد يعني نسأل الله عز وجل ان يهيئ للامة امر

رشد في في هذا الباب من - 00:06:56

من ابواب الجهاد بالوحي وجاهدكم به جهادا كبيرا هذا الباب من من ابواب آآ تقديم هذه المنتجات الحضارية للعالم عشان احنا نفسنا ندرك عظمة ما نحن عليه اه مش هيتسع الوقت الحقيقة لاستعراض مواقف كثير لكن انا احاول اقف مع بعض المواقف كده اللي لعلها اه تفيدنا في الباب ده. يعني مسلا هناخد موقف مع سيدنا عبدالله بن اه - [00:07:16](#)

آآ عذرا سيدنا عقبة آآ ابن عامر بيقول مثلا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق فقلت اعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه - [00:07:39](#)

ثم قال قل اعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله قل اعوذ برب الناس عذرا فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه طيب نشوف هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرضو الناس اللي متخيلة ان التعليم القرآني ان واحد قاعد وماسك خسرانة في ايده ولا ماسك مش عارف صوته في ايده وعمال بيضرب او قاعد كده - [00:07:54](#)

مش واللي قدامه لأ عملية التعليم القرآني البيئة التعليمية نفسها بيئة التعليم القرآني في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما كتش محصورة على المسجد ولا كانت محصورة حتى على مكتب ولا على مكان لأ - [00:08:13](#)

بقية التعليم القرآني كانت اوسع بكثير من كده. نطقها اكبر بكثير من كده. ولزلك برضه احنا النهاردة العلاقة بالقرآن او التعليم القرآني حصرتها في المساجد بس او صراحة في الكتابات او في دور التحفيظ لان الحقيقة يعني آآ انا في رأيي ان هو آآ تحجيم لدور القرآن - [00:08:24](#)

في حياة الانسان المهم الشاهد فالبيئة التعليمية نفسها بيئة الصورة يرضو الثانية بقى صورة الوسائل التعليمية او عذرا يعني الاستراتيجيات التعليمية اللي تم استعمالها من النبي صلى الله عليه وسلم المهارات - [00:08:44](#)

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل طيب بدأ يقول طيب الثاء بدأ يقرأ قرأها النبي صلى الله عليه وسلم معه. وبعدين قل اعوذ برب الناس. اقرأها - [00:08:58](#)

ويقرأها معه. وبعدين طب ما كان ممكن النبي يكلمه من الاول. لا ده نوع من تنشيطه نوع من استشارة ذهنه تهيئته وتجهيزه الباب اللي بيسموه في التربية او في التعليم يعني التهيئة وغيرها تهيئتي واه تجهيز - [00:09:08](#)

ذهنه لاستقبال ما سيأتي قال اذا انت صليت فقرأ بهما انت عملته ده بقى عمله لما تيجي تصلي النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل اسلوب المفاجأة والتشويق قل فيقرئه السورة ويطمئن على ضبطه لها ولا يزال عقبة لا يعرف لماذا - [00:09:24](#)

وقرأتها معه ثم لا يكتفي بامر المباني بل يبين له كيف يستخدم السورتين وينتفع بهما اذا انت صليت فقرأ بهما هنا تبين لعقبة انه صلى الله عليه وسلم ما كان يريد المباني للمباني بل كوسيلة لما وراءها من العمل والايه؟ والمعاني - [00:09:45](#)

برضه في اه موقف اخر بيقول النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن عابس الا اخبرك بافضل ما تعوذ به المتعذون قال قلت بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس هاتين السورتين - [00:10:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انا ملاحظ ان هو شوقه انبهه الا اخبرك بافضل لكن بمضمون السورة التي الذي يحتاجه كل انسان. افضل ما تعوذ به المتعذون. وذلك حض ضمني على استعمالها في - [00:10:17](#)

وقد كان المراد هنا الحض على العمل بها واستخدامها وبيان نطاق الاستخدام وانه في التعوذ. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان يكون خطاب وتدبرية مستخدما انزال الكلام عليه عشان يبين حاجة المتعلم لما يتعلمه. فهو لا شك يحتاجه للتعوذ. والتحفيظ يشجعه على التعلم والعمل افضل ما تعوذ به - [00:10:29](#)

متعذون ومواقف كثيرة الحقيقة للنبي صلى الله عليه وسلم مع سيدنا عقبة اه هنتجاوز اه المواقف دي. ونروح لموقف اخر مثلا مع سيدنا جابر ابن عبدالله سيدنا جابر بيقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر. قلت وماذا اقرأ بابي انت وامي يا رسول الله - [00:10:53](#)

سبحان الله من العجيب ان النبي استعمل تقريبا نفس الاسلوب اللي استعمله معه سيدنا جبريل قال اقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. فقرأتها فقال اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلها - [00:11:12](#)

النبي هنا مع سيدنا آآ جابر النبي صلى الله عليه وسلم مع سيدنا جابر رضي الله عنه استعمل التنبيه والتشويق متأسيا بما فعله معه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ أعجاب - [00:11:26](#)

وصاه بعدها بما ينبغي عليه فعله اقرأ بهما. واخبره بسبب ذلك ليحفزه ويشجعه اقرأ بمثلها يعني بنشوف هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان خطابه خطاب تدبري كامل استعمل آآ - [00:11:37](#)

زي الكلام ده على المتعلم ليبين للمتعلم حاجته لما يتعلمه فوجه الخطاب له بين انه يحتاج الى ذلك وان الامر يخصه اقرأ بهما واستخدم تحفيز الشجاعة على التعلم والعمل انتقل بمثلهم - [00:11:52](#)

طيب ندلف سريعا لسيدنا آآ عبدالله بن خبيب في موقف ثاني طبعاً او مواقف ثانية سيدنا جابر بس احنا يعني عايزين ناخذ كده من كل حد حاجة سيدنا عبدالله بن خبيب - [00:12:03](#)

بيقول اصابنا طش مطر خفيف. وظلمة فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فخرج فاخذ بيده فقال قل فسكت قال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين - [00:12:16](#)

حين تمسي وحين تصبح ثلاثا تكفيك كل يوم وفي رواية تكفيك من كل شيء طيب ده مثال على ما يسمى بالتعليم بالموقف والربط الواقعي في تعليم سورة الفلق. النبي صلى الله عليه وسلم اغتتم الحدث اللي حصل كونيأ ده اللي هو المطر والظلم - [00:12:34](#) ربط بين الغاسق الذي اذا وقب. ما هو اللي قلنا على الراجح وده ترجيح الطبري وغيره. الغسق اذا وقب وقب الليل اذا دخل بظلامه وما فيه فربط ما بين ذاك الغاسق الذي اذا وقب وبين سورة الفلق ووجدها فرصة سانحة لتعليم هذه السورة - [00:12:51](#) وربط معانيها ومضامينها بالواقع من خلال تلك التربية العملية لم تكن تلك الظروف البيئية حائلا بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ممارسة العمليات التعليمية على اكمل واتم صورة بدأ بالتهيئة فاخذ بيد عبد الله ليكون ادعى لتنبيهه وتركيزه فيما سيسمع واستخدم التشويق والتنبيه قل - [00:13:09](#)

الاسلوب اللي استعمله معه سيدنا جبريل كما اخبرنا قبل ذلك ثم بدأ خطابه التدبري بوصية بالمواظبة على المعوذات والجميل كمان النبي وضع خطة تشغيلية تفصيلية اه التوقيت اليومي آآ عدد المرات - [00:13:30](#)

المدة قال له حين تمسي وحين تصبح ثلاثا كل يوم الخطاب كان متعلق بحاجة سيدنا عبدالله برضو وحاجة كل انسان قال تكفيك حفزه لما قال تكفيك من قل لي شيء. قال تكفيك من كل شيء - [00:13:46](#) طيب الموقف الاخير معنا هو موقف ستنا عائشة او لامنا عائشة تعلق بهذه السورة آآ السيدة عائشة بتقول آآ نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر حين طلع. وفي رواية اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. ثم اشار الى القمر. فقال يا عائشة استعيني بالله من شر - [00:14:02](#)

هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب وقلنا يعني على الراجح ده كلام آآ شخصي ابن تيمية وابن القيم وغيرهما يعني على الراجح ان ده من باب التفسير بالمثل او تفسير عذرا بالعلامة - [00:14:24](#)

او بالاية. يعني هذا علامة دخول الغاسق اذا وقع هذه اية دخول الغاسق اذا وقب الام الشاهد هنا هنلاحظ النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش آآ لا يجد غضاضة في انه ياخذ المتعلم لبيئة تعليمية مناسبة - [00:14:37](#) ويغتنم الامر ده ويربط بالواقع. فهمت لي؟ السيدة عائشة عمرها ما تنسى الكلام ده اصلا اه يهيئها تهيئة مناسبة بجذب انتباهها والحد الضمني على التركيز. اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. التشويق استخدام لغة الجسد للتوضيح. نظر رسول الله -

[00:14:51](#)

الى القمر حين طلع اشار الى القمر يوصيها استعيني بالله من شر هذا الغاسق اذا وقب يعني احنا قدام يعني مهارات تعليمية حرية فعلا بانها يعني آآ يتأسى بها وانها تنفع الانسان وينطلق منها. طيب هيتبقى لنا حاجة مم يعني اخيرة فيما يتعلق بسورة الفلق -

[00:15:06](#)

ازاي بقى نعلمها للاطفال؟ يعني وده اللي ان شاء الله نتكلم عنه في الحلقة القادمة اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل اعوذ برب - 00:15:26

من شر ما خلق ومن شر غاسق - 00:15:39